

# فوائد وأحكام في رمضان

## 5 رمضان

الفتوى ما يلزم من يستعمل بخاخ الربو في نهار رمضان

مقالة

الخبير في رمضان

الاستشارة

نصائح لمرضى السكري في رمضان

قصص السلف

مع السلف في حفظ اللسان

من ذاكرة التاريخ

مولد الأمير عبد الرحمن الداخل أمير الأندلس

اخترنا لكم

إسلام ويب في سطور

# فوائد وأحكام في رمضان

الفتوى

ما يلزم من يستعمل بخاخ الربو في نهار رمضان

السؤال

أرجو الإجابة عن سؤالى، لأنني حائرة وأتمنى منكم أن تفيدوني فأنا مريضة بربو مزمن و أتعاطى منذ حوالي: ١٠ سنوات بخاخ صدر اسمه: فنتولين و كلينيل وما يشبههما. ولا أستطيع أن يمر علي أكثر من ساعة دون أن أتناولها مرتين، أو ثلاثه. والله الحمد. وأحيانا آخذ جهاز انوبليزر ولا أعرف هل يكون صيامي في حال تناول لهذا البخاخ صياما صحيحا أم لا؟ فأنا أصوم وأتناوله، ولكنني أخشى أن يكون صيامي غير صحيح طوال تلك المدة، وماذا أفعل إذا كان صيامي غير صحيح؟

الإجابة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه، أما بعد:  
فقد اختلف العلماء في حكم استعمال بخاخ الربو في الصيام بناء على اختلافهم فيما إذا كانت له أجزاء تتحلل فتصل إلى الجوف أو لا، فمن قال إنها مجرد غازات لتوسيع الشعب الهوائية لم ير أنها من المفطرات، ومن رأى أن لها أجزاء تتحلل فتصل إلى الجوف رأى أنها من المفطرات، قال الشيخ العثيمين . رحمه الله: هذا البخاخ إن كان مجرد بخار لا يصل إلى المعدة، فلا يضر، وأما إذا كان يصل إلى المعدة: فإنه يفطر ولا يجوز استعماله إلا للضرورة والمشقة بتركه، وإذا استعمله عند الضرورة والمشقة بتركه فإنه يكون بذلك مفطراً يأكل ويشرب، فإن كان يرجو زوال هذا المرض أو خفته انتظر حتى يتمكن من الصيام فيصوم، وإن كان هذا المرض مستمراً معه كان بمنزلة الكبير فيطعم عن كل يوم مسكيناً بدلاً عن الصيام. انتهى.

وعلى اعتبار أن ما تستعملينه من النوع المفطر فما دام هذا المرض مزمناً ولا تستطيعين الاستغناء عن هذا العلاج في وقت الصيام، فلا حرج عليك في استعماله، والواجب عليك حينئذ هو إطعام مسكين عن كل يوم تفطرينه، لما تقدم في كلام الشيخ العثيمين . رحمه الله.

ولكم جزيل الشكر ...

# فوائد وأحكام في رمضان

## مقالة الخاسر في رمضان

من أعظم نعم الله تعالى على عباده المؤمنين أن يُبلغهم شهر رمضان، فقد فَضَّلَ اللهُ عز وجل هذا الشهر المبارك على سائر الشهور والأيام، فهو فيها كالشمس بين الكواكب.. شهر جعل اللهُ عز وجل صيامه أحدَ أركان الإسلام، واختصه بفضائل عظيمة، فهو شهر الصيام والقيام، شهر تنزل فيه الرحمات، وتُغْفَرُ فيه الذنوب والسيئات، وتضاعف فيه الأجور والحسنات، وتُفْتَحُ فيه أبواب الجنة، وتُغْلَقُ أبواب النار، ويعتق اللهُ فيه عباده من النيران.. شهر أنزل فيه القرآن الكريم. والنبي ﷺ كان يُبَشِّرُ أصحابه رضوان الله عليهم بقدمه، لِما فيه من الخير الكثير، والفضائل والبركات العظيمة.. وكان الصحابة رضوان الله عليهم. لِما علموه من فضل وعِظَمَ شهر رمضان. يدعون الله تعالى ستة أشهر أن يبلغهم هذا الشهر العظيم، ويدعون الله تعالى ستة أشهر بعده أن يتقبله الله منهم.. لِما اجتمع فيه من فضائل وخيرات لم تجتمع في غيره من سائر الشهور والأيام.. والذي أكرمه الله ببلوغ شهر رمضان، وخرج منه مثلما كان قبله، ولم يورث هذا الشهر الطيب عنده توبة وإنابة مع الله، ولم يحرص فيه على القيام والطاعات، ولم يُقْلَعِ عن الذنوب والسيئات، فهو من الخاسرين المحرومين.. وأحاديث النبي ﷺ في بيان حُسران من أدرك رمضان ولم يُغْفَرَ له كثيرة، منها: عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: (رَغِمَ أَنْفُ (خَابِ وَخَسِرَ) رَجُلٍ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يَصِلْ عَلَيَّ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ (أَدْرَكَ شَهْرَ رَمَضَانَ وَفَرَّطَ فِيهِ حَتَّى انْتَهَى) قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ، وَرَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ أَدْرَكَ عِنْدَهُ أَبْوَاهُ الْكِبَرِ فَلَمْ يُدْخِلْهُ الْجَنَّةَ) رواه الترمذي.

من أدرك شهر رمضان ولم يتب فيه إلى الله فهو الخاسر على الحقيقة.. وأي خسارة وحِزْمَانِ أعظم من أن يدخل المرء فيمن عناهم النبي ﷺ بقوله:

(رَغِمَ أَنْفُ رَجُلٍ دَخَلَ عَلَيْهِ رَمَضَانُ ثُمَّ انْسَلَخَ قَبْلَ أَنْ يُغْفَرَ لَهُ).

# فوائد وأحكام في رمضان

نصائح لمرضى السكري في رمضان

الاستشارة

السؤال

لم تبق إلا أيام على شهر رمضان الكريم، ونظرا لقيمة هذا الشهر العظيم ولصومه، لا يخفى عليكم أن شريحة كبيرة من المجتمع مصابة بالسكري، وكذلك جهل عدد كبير في كيفية الحفاظ على صحتهم، نرجو منكم تزويدنا بالنصائح الخاصة لمريض السكري في رمضان؟

الإجابة

الأخ الفاضل ... السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

لا شك أن أغلب الناس تترقب شهر رمضان المبارك، وتنتظر نفحاته المباركة لما للصوم من ثواب وأجر كبير عند الله سبحانه وتعالى.

ولا شك أن الإخوة المصابين بالداء السكري -عافاهم الله- كذلك يتمنون المشاركة في هذا الفضل الكبير، وعدم تفويت هذه الفرصة وهذه النفحات المباركة، ولكن كما نعلم أن الله عز وجل لا يكلف نفسا إلا وسعها، وأنه ليس على المريض حرج، لذا ننصح الإخوة المصابين بالداء السكري بمراجعة طبيبيهم المعالج (طبيب مسلم مختص ثقة) في البداية، وسؤاله عن إمكانية الصوم؛ لأن لكل مريض قواعده الخاصة به، ولا يمكن تعميم الأحكام على جميع المرضى، فمن سمح له طبيبه بالصوم يمكنه الصيام، ومن لم يسمح له الطبيب بذلك فليس عليه أن يصوم، ولا يكلف الله نفسا إلا وسعها، والشرع لا يرضى أن يتسبب أي شخص لنفسه بالأذى طالما أن هناك فسحة شرعية في هذا الأمر، والله أعلم.

يتبع ...

## تتمة ...

- وبالنسبة للإخوة الذين سمح لهم أطباؤهم بالصوم، فإن عليهم اتباع النصائح التالية خلال الصوم:  
● فحص سكر الدم بصورة منتظمة، وخاصة عند الشعور بأعراض هبوط سكر الدم كالدوخة، والتعرق، والتعب العام، وإن حدث الهبوط -لا سمح الله- (سكر الدم أقل من 70) فعليه الإفطار فوراً، وذلك خشية حصول أي من مضاعفات هبوط سكر الدم لا سمح الله.
- ينصح بعدم تناول وجبة إفطار كبيرة، وإنما وجبات صغيرة ومتعددة.
- كما ينصح بتناول الفواكه كوجبات صغيرة خلال فترة الإفطار، وأن يكون ذلك بصورة معتدلة دون الإفراط في ذلك.
- ينصح بالنسبة للحمية والوجبات بتجنب الطعام المالح، وكذلك الأطعمة الدسمة والمقليات؛ لما لها من آثار ضارة على الجسم وعلى نسبة سكر الدم، وبالنسبة لوجبة السحور ينصح بأن تكون متوازنة، وخالية من السعرات الحرارية العالية والدهنيات.
- ينصح بالإكثار من السوائل وخاصة الماء، والابتعاد عن العصائر والمشروبات الغازية؛ لما تحتويه من نسبة عالية من السكر.
- ويمكن لمريض السكر من ممارسة الرياضة ولكن بعد الإفطار، وأن يكون ذلك باعتدال دون أي إرهاق للجسم.



# فوائد وأحكام في رمضان

قصص  
السلف

مع السلف في حفظ اللسان

كان السلف رضوان الله عليهم يقلون الكلام، وكان شعارهم في ذلك أقوال وأفعال النبي ﷺ، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: (مَنْ لَمْ يَدَعْ قَوْلَ الزُّورِ وَالْعَمَلَ بِهِ، فَلَيْسَ لِلَّهِ حَاجَةٌ فِي أَنْ يَدَعَ طَعَامَهُ وَشَرَابَهُ) رواه البخاري. وقال عليه السلام: (إِذَا أَصْبَحَ أَحَدُكُمْ يَوْمًا صَائِمًا، فَلَا يَرُفُثُ وَلَا يَجْهَلُ، فَإِنْ أَمْرٌ شَاتَمَهُ أَوْ قَاتَلَهُ فَلْيَقُلْ: إِي صَائِمٌ، إِي صَائِمٌ) رواه مسلم.

قال المهلب: "وفيه دليل أن حكم الصيام الإمساك عن الرفث وقول الزور، كما يمسك عن الطعام والشراب، وإن لم يمسك عن ذلك فقد تنقص صيامه، وتعرض لسخط ربه، وترك قبوله منه". وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "ليس الصيام من الطعام والشراب وحده، ولكنه من الكذب والباطل واللغو والحلف".

وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: إن الصيام ليس من الطعام والشراب، ولكن من الكذب والباطل واللغو. وعن طلق بن قيس قال: "قال أبو ذر رضي الله عنه: إذا صمت فتحفظ ما استطعت". وقال ابن الجوزي: "وللصوم آداب يجمعها: حفظ الجوارح الظاهرة، وحراسة الخواطر الباطنة... ولا بد من ملازمة الصمت عن الكلام الفاحش والغيبة، فإنه ما صام من ظل يأكل لحوم الناس".

وقال ابن القيم: "والصائم هو الذي صامت جوارحه عن الآثام، ولسانه عن الكذب والفحش وقول الزور... الصوم هو صوم الجوارح عن الآثام، وصوم البطن عن الشراب والطعام، فكما أن الطعام والشراب يقطع ويفسده، فهكذا الآثام تقطع ثوابه، وتفسد ثمرته، فتصيره بمنزلة من لم يصم".

وعن عطاء قال: "سمعت أبا هريرة يقول: إذا كنت صائمًا فلا تجهل، ولا تساب، وإن جهل عليك فقل: إني صائم". وعن مجاهد قال: "خصلتان من حفظهما سلم له صومه: الغيبة والكذب". وقال أحد السلف: "صحبتنا ربيع بن خثيم عشرين سنة، فما تكلم إلا بكلمة تعلية عند الله". وقال آخر: "صحبت الربيع عشرين عاما، ما سمعت منه كلمة تُعاب".

يتبع ...

# فوائد وأحكام في رمضان

## تتمة...

وعن محمد بن سوقة قال: "أحدثكم بحديث لعله أن ينفعكم، فإنه قد نفعني، قال لنا عطاء بن أبي رباح: يا بني أخي، إن من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول الكلام، وكانوا يعدون فضوله ما عدا كتاب الله عز وجل أن تقرأه، وتأمر بمعروف أو تنهى عن منكر، أو تنطق بحاجتك في معيشتك التي لا بد لك منها. أتتكرون أن عليكم حافظين كراما كاتبين؟ عن اليمين وعن الشمال قعيد؟ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد؟ أما يستحي أحدكم أن لو نشرت عليه صحيفته يوم القيامة، ليس فيها من أمر دينه ولا دنياه شيء؟".

وقال سلمة بن علقمة: "جالستُ يونس بن عبيد، فما استطعت أن آخذ عليه كلمة تعاب عليه". وقال إبراهيم الحربي: "ما أخرجتُ بغداد أتمّ عقلا من بشر الحافي، ولا أحفظ للسانه منه، ما عُرف له غيبة لمسلم". وقال الإمام ابن دقيق العيد: "ما تكلمت كلمة، ولا فعلت فعلا، إلا وأعددت له جوابا بين يدي الله عز وجل".



# فوائد وأحكام في رمضان

من ذكرة  
التاريخ

مولد الأمير عبد الرحمن الداخل أمير الأندلس

هو عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب، كنيته: أبو المطرف، وقيل: أبو زيد، وقيل: أبو سليمان، ولد في الخامس من رمضان لعام 113 هـ في خلافة جده هشام بن عبد الملك، في بلاد الشام عند قرية تعرف بدير حنا، وقيل: ولد بالعليا من أعمال تدمر.

توفي أبوه شابًا عام 118 هـ في خلافة أبيه هشام بن عبد الملك، فنشأ عبد الرحمن في بيت الخلافة الأموي بدمشق؛ حيث كفله وإخوته جده هشام.

أسس عبد الرحمن الدولة الأموية في الأندلس عام 138 هـ، بعد أن فرّ من الشام إلى الأندلس في رحلة طويلة استمرت ست سنوات، بعد سقوط الدولة الأموية في دمشق عام 132 هـ.

دخل الأندلس وهي تتأجج بالنزاعات القبلية والتمردات على الولاة، ففضى عبد الرحمن في فترة حكمه التي استمرت 33 عامًا، على هذه النزاعات في شتى أرجاء الأندلس، تاركًا خلفائه إمارة استمرت نحو ثلاثة قرون.

قرر عبد الرحمن أن يبدأ في التجهيز لدخول الأندلس بعد أن كوّن جيشًا قويًا والتف حوله مؤيدوه فأرسل أحد رجاله ويُدعى بدر إلى الأندلس لدراسة الموقف، ومعرفة القوى المؤثرة في الحكم فيها والوضع في الداخل الأندلسي، كما راسل كل مؤيدي الدولة الأموية في الأندلس.

أعلن عبد الرحمن خطته لبعض زعماء البربر الذين وافقوه على خطته وعلى دخول الأندلس لحقدهم وغضبهم من يوسف بن عبد الرحمن الفهري الذي عامل البربر بقسوة شديدة، مما كان له أكبر الأثر في تسهيل دخول عبد الرحمن الداخل إلى الأندلس.

وفي ربيع الثاني سنة 138 هـ استطاع عبد الرحمن الداخل العبور بجيشه مضيق جبل طارق إلى داخل الأندلس بدون مقاومة، وانضمَّ إليه أنصاره، وأخضع كافة البلاد في طريقه، وزحف إلى أشبيلية واستولى عليها وبايعه أهلها، ثم نجح في دخول قرطبة العاصمة، بعد أن استطاع هزيمة جيش يوسف بن عبد الرحمن الفهري في موقعة المصارة في 10 من ذي الحجة سنة 138 هـ ليُسيطر على كافة أرجاء الأندلس.

يتبع ...

# فوائد وأحكام في رمضان

## تتمة...

له العديد من الأعمال أيضًا؛ حيث أنشأ عددًا من قواعد بناء السفن في طرطوشة وقرطاجنة، كما بنى عبد الرحمن قصر الرصافة في أول حكمه، كما أقام سور قرطبة الكبير، الذي حصّن به قرطبة، واستمر العمل به لأعوام، وأسس المسجد الجامع في قرطبة، حتى بلغ عدد مساجد قرطبة في عهده 490 مسجدًا، كما أنشأ دارًا لصكّ العملة، تضرب فيها النقود بحسب ما كانت تضرب في دمشق في عهد بني أمية.

توفي عبد الرحمن الداخل في 24 ربيع الآخر عام 172 هـ ودفن في قصر قرطبة بعد أن صلى عليه ولده عبدالله، وخلفه من بعده ولده هشام الملقب بهشام الرضا بناءً على أنه ولي العهد، واستمرت سيرة عبد الرحمن الداخل تصدح في سماء التاريخ لدرجة أن مؤرخي أوروبا سموه عبد الرحمن الأول وعبد الرحمن المؤسس.

# فوائد وأحكام في رمضان

إسلام ويب في سطور

اخترنا  
لكم

إن موقع صوتيات إسلام ويب يعتبر أحد أضخم مواقع الصوتيات الإسلامية على شبكة الإنترنت، حيث يجد الزائر آلاف المواد الصوتية المتنوعة، وعشرات التصنيفات المفيدة، التي تشكل في مجملها واحة من المواد السمعية الممتعة. ويحتوي على أجمل التلاوات القرآنية لمئات القُرَّاء وبكافة القراءات، وآلاف المحاضرات القيِّمة الغنية بمحتواها، فضلا عن خدمة تفريغ نصوص المحاضرات، والتي تتيح للزائر قراءة المواد المسموعة، والاستفادة منها محررة ومفهرسة، وغيرها من الخدمات المتميزة.

ثم بعد ذلك تم تصميم تطبيق الصوتيات بعناية فائقة وباهتمامٍ، بأدق التفاصيل لراحة مستخدمي أجهزة الأندرويد و iOS، ليكون أداةً فعالةً إلى أبعد مدى للوصول إلى صوتيات إسلام ويب بشتى أنواعها ومجالاتها. وتميز بسهولة الاستخدام، وتنوع الأقسام، وتجعل منه تطبيقا إلكترونياً شاملاً يُعْطِي مجالات القرآن الكريم والمحاضرات الدعوية والعلمية وغير ذلك مما هو متوفر على موقع الصوتيات بإسلام ويب.

